

## نصيحة مهمة إلى دعاة الأمة {2} .. سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الو ولا عندك هالجين وما عندوش يعني يريد ان يذكرها. الله يبارك فيك. جزاك الله خير. يعني اه كل ما في نفوسنا هو انه كلنا يعني  
نجد فيه حرج من ان ان نقوله - 00:00:00

علماء والعلماء هم الذين البركة بارك الله فيك قلت له بارك الله فيك وفي الحقيقة هذا كلام هو الموافق لقواعد الشرف وهو موافق  
لهدي النبي صلى الله عليه وسلم بل هو موافق للعقل - 00:00:20

كذلك العقل والنقل بارك الله فيكم وشكرا وفيك بارك انظف شيء عبدالله تفضل يا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا  
بالله من شرور انفسنا في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:34  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وحده وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى  
محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:00

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار بادية لبده اقول ولست من يفي القول حقه اذا قلت زاد الله شيخنا ابا عبد الرحمن على هذه  
الكلمة التي اثنى عليها من قبل - 00:01:16

اخي الحبيب الشيخ عبدالله العبيان والذي عرفناه في ظهر الغيب وشاء الله عز وجل ان يمن علينا بهذا اللقاء او في اللقاء في بلدنا  
عمان ان انه طالما الشوق الى مثل هذا اللقاء - 00:01:40

ونحن نعرف عن الاخ عبد الله العبيان ما نعرف من خير كثير لمسناه في مجمله ولا اقول في بعضه ليشمل كل خير لمسناه بهذا  
السؤال الكبير الذي وجهه الى شيخنا - 00:02:08

واستاذنا ومعلمنا الشيخ ناصر الدين الألباني واثني ايضا كما تقدمت بالشكر لشيخنا اقول جزى الله ايضا خيرا اخانا عبدالله العبيان  
على هذا السؤال الذي اقاض في الجواب عنه شيخنا وجزاه الله خيرا - 00:02:32

والدال على الخير كفاعله قلق ما منا جميما ومن المسلمين بعامة لكم منا بخاصة في هذا المجلس ومن المسلمين بعامة الشكر كل  
الشكر والسماء كل السماء ومن لا يشكر ومن لم يشكر الناس لا يشكر الله - 00:03:02

فجزاكم الله خيرا وادن لي شيخنا او شيخنا جزاه الله خيرا بذكر بعض الامور المتعلقة بهذه لا اقول الكلمة الوجيزة وانما اقول  
بهذه المحاضرة النفيسة العظيمة اذا ادن لي شيخنا جزاه الله خيرا - 00:03:27

ولست من يعقب على قوله وحاشاي من هذا فقد علمتم مني ما علمتم من ادب معكم اعرفه من نفسي قبل ان يعرفه الناس ولكن  
لابد من ذكر بعض الامور المتعلقة بهذه المحاضرة النفيسة العظيمة - 00:03:53

لا اتماما لفائدتها وانما تذكيرا لاخواننا في كل ارجاء الدنيا سيقعوا ان شاء الله هذا الشريط المهم العظيم الذي فيه بابدهم  
ليكون لهم من الخير والفائدة ما سمعناه منكم وبارك الله فيكم - 00:04:15

واطال في عمرة واسعه عليكم العافية وامتع المسلمين بعلمكم. تفضل مشكورا. اقول اولا بارك الله فيكم ذكرتم مسائل. اما المسألة  
الاولى فهي ان الذين يشتغلون الان بالعمل السياسي او لاثارة الجماهير في بلاد المسلمين - 00:04:38

اما ان يكون ذلك ناشئا من اه ان ذلك ناشئ اما من سوء تطور او قصور فهم او جهل في العقيدة والحقيقة انا احب ان اضيف بيان

آخر لعله يكون جاماً بين الامرین - 00:05:07

والذی یعلم الشیء وما یخالف عنه ان کان اه غیر صیحیح او یخالف عنه ان کان صیحیحاً فھو فی حقيقة الامر وواقع الحال لیس مرتكباً خطأ یمکن ان یغتصب وانما هو ات الخطیئة عظیمة من الخطایا - 00:05:31

لأنه یعلم بان الامر لا یعود عليه وحده بالضرر وانما یعود على الامة برمتها وهناك امر ثالث كما قلت الا وهو ان کثیراً من الذین یتبؤون مناذھم الرفیعة المرمومۃ فی هذه الدعوة وفی بلادنا اليوم وفی غير بلادنا - 00:05:55

انا اقول لا یسمعون ذلك من سوء نية. لانه لا یجوز لنا ان نحكم على التوابی الشر والسوء حتى لو وجدنا اولئک يخالطون السوء فعلاً الذي نعتقد انه ثور ذلكم ان الله عز وجل هو الذي تکفل بنوایا العباد - 00:06:17

ولیس لنا الا ان نحكم على الظاهر. وان کان الظاهر فاسداً ولكن قد تكون النیة صالحۃ ولكن اخطأ في عمله هذا او ذاك فاقول ان کثیراً من هؤلاء وهذا الذي یغلب على الظن ان لم یکونوا جمیعاً فی مثل هذه الايام السوداء الھالکة فی ثوابها - 00:06:39

التي یعيشها المسلمون في ارجاء الارض كلها. وفي ارضنا الاسلامية بخاصة. اقول ان المسلمين في حاجة الان الى ان یعرفوا من هم اولاً فھؤلاء الذين یتبؤون منازلھم عالیة في الدعوة یشار اليھم بالبنان ویقرأ لهم ویسمع وریما تخطفوا - 00:07:01

الباب الناس وعقولهم واعینهم واتماھم وجمیوھم بما کل الكلام وحلو اللھظة والحماسة والاثارة اقول اننا نتعلم او تعلمنا من واقعنا السياسي المعاصر ان اعداء الاسلام اذا ارادوا ان یصنعوا لهم صنیعة - 00:07:28

وهذا کان فيما مضی کانوا اذا ارادوا ان یصنعوا لهم صنیعة یخدم مقاصدهم ویؤدی الواجب الذي یلقی عليه منھم ویخدمھ خدمة التي یربیونھا ماذا کانوا یصنعون کانوا یأتون او یتتبعون خطی ذلك الانسان منذ نعومة اظفاره الى ان یشق - 00:07:50

فیتخدون منه کل من صغیراً یصعدون عليه لتحقیق مآربھم بعد ان یخرجوا من بلاد المسلمين وهذا کثیر وکثیر جداً کیف کانوا یطمعون؟ یأتون بهذا الرجل الذي یسدون او یسدوا یشدوه یشدوه اليھم - 00:08:14

اما ان یطوفوا في السجن واما ان یعذبوه واما ان یصنعوا معه شيئاً ما وهو یعلم ربما ذلك ابتداء او ربما لا یعلم ثم بعد ذلك یستمیلونه حتى یضعوه في اعلى مناصب المسؤولیة - 00:08:34

فاما بیؤدی الخدمة الجلة التي لا یؤدیها حتى اعذار الاسلام انفسھم لانفسھم فکان من هؤلاء الصنائع کثیرون وکثیرون جداً ولا زالت البلاد حتى هذه الايام تعیش المأسی التي خلفوها من ورائهم - 00:08:50

ومن قواعد الاستعمار الغربی التي عرفناها کان من قواعدهم اذا یخرجوا اذا حکموا بلاد المسلمين مئة عام لا بد ان یتركوا من ورائهم اثاراً من اولئک الذين یربیونھم على اعینهم - 00:09:10

یترکونھم من ورائهم لیحکمھا بممثل هذا النظام او هذا الحکم ربما ضعف ضعفی المدة التي مکثوا فیها في تلك البلاد والزيارة فاقول الان ربما كانت هناك صناعة اخری تشبه هذه الصناعة في اهدافها - 00:09:27

وغايتها وان اختللت في اسلوبها ولكنها في حقيقةھا لا تختلف الا وهي ان اعداء الاسلام ربما اخذوا یوجهون بعض بعض الناس توجیه خفیاً بعيداً یوجهونھم بالاساليب التي یعرفونھا وقد عرفناها في مأساة الحرب التي وقعت - 00:09:46

بقبل ثلاث سنوات واودت الى فرض النظام الامنی العالمي الجديد على بلاد المسلمين عرفنا ان الكفار ما وصلوا الى ما وصلوا اليه الا باثارة النفوس وتهیئتها بان طوروا بعض في بلاد المسلمين بانھم اقدر الناس على ان یضربوا هذه القوة الغربية برمتها بجیوشها وعدتها - 00:10:08

وعد بها واسلحتها الى غير ذلك فکانت المأساة من هذا الباب. وهذا ربما لم یکن عندهم او كان عند ذلك الذي وجه. ربما كان یعرف او لا یعرف ولكن هذا لا یھمنا اولئک الذين یتفقون معنا - 00:10:35

في البحث عن الغایة والوصول الى الوسیلة المناسبة التي تتحقق تلك او هذه الغایة یھمنا امر هؤلاء کثیراً جداً وهم اخواننا ولا شک بفهم العقیدة على الاقل. اما ان اخطأوا في الاسلوب فعلىنا ان نبادرهم قبل ان یستسهل الشر ویطول ثم بعد ذلك تكون النتیجة -

00:10:53

ثم مأساة اكبر واعظم من تلك المأساة التي لا زلنا ولا ادري متى ستنتهي اثارها من حياتنا التي نحياها. لذلك اقول ان بعضنا من هؤلاء ربما طور لهم او وضعت لهم رايات بعيدة وأخذوا يحركونهم من وراء القطار ويوجهنهم التوجيه الذي ربما - 00:11:15 او دوى بذنا الى ما هو شر مما وقعنا فيه. وانني لا اعجب كل العجب من تلك الحركات التي تنشأ تحتضنها بلاد الكفر ويقولون عنها بانها او بان هذه الحركات الاسلامية انها تجد المتنفس اللائق او المناسبة لها في تلك البلاد التي تعشق - 00:11:37 الحرية كفرنسا وبريطانيا وامريكا وغيرها الا يدرى هؤلاء بانهم يعيشون في ظل الكفر وان هذه الدول الكافرة انما ت يريد الواقعة بينهم وبين المسلمين في المسلمين نفسها انتي لاعجب لهؤلاء. هؤلاء يفهون الواقع جدا. ولكننا نحن لا نفقه الواقع عندما نريد او نقول - 00:11:57

افهموا عقيدة الاسلام اولا تغطية وتربيه بمقتضيها ومقتضها معا حتى نكون نحن الذين نعرف كيف نخاطب الناس على الامد البعيد والقريب هذه واحدة اما الثانية جزاكم الله خيرا فقد اشرتم الى مسألة مهمة وارجو الله عز وجل ان تكون هذه المسألة تقع في مسامع - 00:12:21

المسلمين جميعا في هذه الايام لاهميتها وضرورة ان تصلهم جميعا الا وهي ان كثيرا من اخواننا الذين يشاركونا آآ هذا المنهج ربما لا يفهمون العقيدة الصحيحة التي نحن ننزن وندعو الناس اليها. ونقول وندعى باننا نفهم العقيدة. وقد المحتم - 00:12:47 الى هذا بمثل ضررتموه وهو مثل واضح بين. الكثير ايضا من اخواننا ايضا ربما يقولون بمقولة اولئك المفوضة الذين لا يقولون باننا نفهم النصوص على ظاهرها ولكننا ايضا النصوص سهما ومعنى للذى لله تبارك وتعالى ولبيان رسوله صلى الله عليه وسلم الذي بين لنا شيئا - 00:13:10

مربيعا شيئا. لذلك اقول هنا هذا الفهم المبتكر او الناقد في العقيدة. اقول حقيقة فعلا بان كثيرا من اخواننا في حاجة اليه واني لاعجب كل العجب والله لاولئك الذين يقولون يتصدرون موائد الدرس والبحث والمحاضرة والمناظرة والدعوة - 00:13:37 وسيلة الاسلام يقولون ان عقيدة الاسلام من اولها الى اخرها يمكن ان نفهمها في بضع دقائق كيف يمكن فهمها في بضع دقائق؟ ونحن نجلس الان معكم منذ اكثر من ساعة من ساعة ونصف وانتم تبينون لنا - 00:14:01

شيئا بسيطا او جزئيا من جزئية العقيدة الاسلامية الصحيحة. فكيف يتصور من هؤلاء ان يقولوا لعامة المسلمين ولا اقول لخاصتهم لانهم يضربون المثل لاولئك العرب الذين كان احدهم يجلس امام النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأله - 00:14:21 في حمده وينصرف الى عشيره وقبيله لقد ذكرتم ايضا بان العرب استعجموا. كما ان الاعاجم استعجروا فان العرب قد استعجموا ايضا. وفي صلب بلادهم وفي عقر دارهم صار الاستعجمان على المستعجمين. فكيف بهؤلاء ان يفهموا العقيدة في عشر دقائق؟ وربما - 00:14:41 الا يفهم احدهم الحكم الواحد من احكام الصلاة او الصيام. وتمضي الاعوام تلو الاعوام. ويأتي شهر الصيام مرة في كل عام ثم بعد ذلك تجد عامة الناس وخاصتهم يسألون في حكم واحد تكرر في كل عام. فهل - 00:15:04

يمكن ان يفهم الفرع اذا لم يفهم الاصل؟ وكيف يفهم الاصل اذا كان مثل هذا الفهم يلقي في اسماعهم وعلى قلوبهم وعلى المستعجمين لذلك الذي اقوله لهؤلاء الاخوان الذين يدعون الى التغيير الجذري كما يقولون وبانه ان لlama ان تخرج من قمقها - 00:15:24 وان تسير الى الغايات التي نصبت لها اقول لهؤلاء الاخوة جزاكم الله خيرا ولا نسيئ فيكم الظن ولا نحمل على التخطئة حملنا ظنا انكم انتم اخطأتם فقط ولكن نقول ان الظاهر هو الذي يحكم عليه. لذلك نحن نحرض عليكم او على مصلحتكم كما - 00:15:46 يكون ايضا على مصلحة المسلمين ونحن ايضا ربما نكون بهذا الفهم الدقيق وهذا الفقه البصير وهذا النظر السديد الذي من الله به على شيخنا وعلى ايضا من يفهمه بانه يأخذ العلم عنه بانه يدور في سلفة - 00:16:12

به ويأخذ عنه لانهم يريد بهم الرجوع الى الوراء. اقول لهؤلاء انتا على فهم ان لم نكن احسن منكم فيه دين الله عز وجل في كثير من القضايا فانكم لا تفوقوننا سهما في هذه المسألة المهمة التي تسمونها فقه الواقع - 00:16:32 نحن نفقه الواقع اكثر منكم بكثير. والشاهد على ذلك هذه المحاضرة النفيسة التي تشعب فيها شيخنا وجال في اطراف العلم اخذنا من هنا وهناك بالادلة الشرعية التي يقتضيها العقل السديد والتي تنتهي ايضا - 00:16:54

اذا لا اقول الى تقويم العقل فهذا امر وهذا امر بدلهي ولكن اقول بان العقل يهدي الى ما يهدي اليه الشرع تتوافق الطريق العقلية مع الصريح النقلي باننا امة لا تصلح الا على هذين الاساسين التصفيية والتربية - 00:17:14

واخيرا وليس اخرا اقول جزاكم الله خيرا يا شيخنا وبارك فيكم وجد الله عنا ضيفنا العزيز اه الشیخ عبدالرحمن عبد الله العبیلان على هذا السؤال القيم النفيس الذي جادت اه - 00:17:34

بعلمه الذي نعرفه عنه بهذا العلم الذي وقفنا ولا اقول باننا زدنا ايمان بما يقول شيخنا بل اننا نزداد يوما بعد يوم بانه لا يصلح لهذه الامة الا مثل هذا الفهم الذي - 00:17:54

قال ما سمعنا شيخنا شيخنا وجزاه الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله. جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا كثيرا جزاكم الله خيرا. ونفعنا بما سمعنا جميعا يستفيد من جلسته يستفيد منه ولو كان دونه في العلم فكيف اذا كان سويفه او فوقه - 00:18:14

فستكون فائدة اكبر والاسرى عبد الله ما شاء الله ولا نزكي على الله احدا من نوادر طلب امثالنا ممن اذا التقينا بهم استفدنا منهم. وانا اظن سمعتم هذا من لآخر مرة اني اه منذ كنت في الشام ووعيت على نفسي واجلي اقول - 00:18:45

انا مستعد ان التقى مع اي شخص فهو اما ان يكون مثلي في العلم او فوق او دوني خطر في بالي خاطرة ارجو من الله تبارك وتعالى ان تكون خاطرة خير اولا - 00:19:13

وينفع بها المسلمين عامة والدعاة منهم خاصة الاهتمام بالعمل السياسي قد ذكرت انفا انه سابق في اوانيه لكن المخاطرة التي خطرت في بالي ان هذا العمل ينبغي ان يكون محصورا - 00:19:44

بافراج خاصة المسلمين كأي علم هو من والكافية اما تشغيل عامة المسلمين من كان منهم عالما والطالب علم وغير هذا وغير هذا. اشغال بهذا الامر هذا في الحقيقة الهاء واسغال لهم عما هو اهم لهم من مثل هذا العلم - 00:20:16

اه لهذا اعتقد ان في المسألة فيها احد امررين اشار استاذ ابو مالك انفا اما خطأ علمي او هوئي نفسي واحلاهما مره اما خطأ علمي وذلك ينتج من تقدير العلم اكثرا من واقعه. واما يعرف انه هذا العلم - 00:20:49

مستواه انه لا قابل البعض فقط عن الباقيين وانه ليس فرض عين بحيث انه يشغل بعامة المسلمين اما ان يعرف هذا ثم يحيد عنه لهوى في نفسه. هذا الهوى لا شك ان له اسبابا كثيرة وكتيرة جدا - 00:21:23

اه يجمعها كلمة انا هنا. وهو حفر ظهور وقديما قيل حب الظهور يقسم الظهور او يقطع الظهور هذا ما اردت ان اذكر به بين يدي الاجابة على بعض الاسئلة لعل منها ما وقع انفا بيدك بارك الله فيك - 00:21:45

اشرب اشرب واطرب. بسم الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين لا شك يا شيخ انك كلمتك سابقة قد عجلت على كثير من الاسئلة - 00:22:15

كانت تحتاج في صدورنا ولكن هناك شغل ذكرها اتركها الواقع وبينت ان الفقه الصحيح والمبني على الكتاب والسنة فهم سلف الامة رضي الله عنهم وان تكون المصلحة فيه اكثرا من المسجد - 00:22:32

ولكن الشيخ يعني يعني رؤوس الجماعات الموجودة في الساحة تتفجر الدعوة الى الله سبحانه وتعالى تختلف في فهم الواقع وعلى هذا يختلفون في علاج الواقع وكذلك يعني يستلفون في فقه - 00:22:53

او كل دعوة بلد في فقه واقعهم ويطبقون الفقه الواقع اللي في البلد الاخر على هذه البلد ويقول هذا الحق فقط وغير ما فيه يعني تبي مرة يا شيخ توضيحة - 00:23:11

اولا اريد ان تلخص سلاما حتى تساعدي على فهمه بالنسبة ذهني ومخي واخلي لي بسبب طول العمر. اذا سمحت. الله يحفظك. وشيخنا يا شيخ اعيد الاخ على ما يريد الوصول اليه. ما في لو صبرت عليه لانه قد يحصل المراد - 00:23:28

بالايجاد منه. انا فهمت منك او رسم في ذهني اول كلامي اقلتها يختلفون في تصور الواقع فكذلك؟ من بلد الى اخره يختلفون في تصور الواقع اذا ماذا؟ قلت في كل بلد ها يختلفون كل طائفة في فقه رائق. هذا هو - 00:24:14

وكذلك يكون في علاج على اذا نعطيها. هو بارك الله فيك يقول يعني هناك من يريد تطبيقا واقع معين في بلد على بلد اخر لا يناسبه

واقع ذلك البلد الآخر - 00:24:38

كم مثلا يريد ان يلبس رجلا ثوبا بقدره يلبسه ثوبا طويلا لانه لا يرى في الموضوع. جميل. طيب خلاص لنقف عند هذه مثلا ما هو الفرق بين الواقع في هذا البلد العربي وفي اي بلد اخر عربي ولا اسميه - 00:25:00

طيب ورحمة الله وبركاته لا البلد صافي توحيد العقيدة وبلد ظهر فيها يعني الاركان والنصب والانداد وذاك بلد ما تحكم بما انزل الله ولا تحكم بما انزل الله خذ هذاك بلد يعني ظهرت فيها الفواحش - 00:25:27

وظهرت عنده هو فاحش وبلد ما ظهر فيها وان كان وان كان موجود هم يطبقون هذا على هذا ايش؟ يعني وما هو العلاج بالنسبة لادهها الذي هو خير من الاخر. نحن نسأل يا شيخ - 00:25:54

العلاج واحد فماذا انفا انا لا جوع انت انت الدعاة الموجودة يعني يطبقون الفقه الجزائري نعم فوق الجزائر ما باله هكذا يا اخوان يوجد الساحة من يعني الرؤوس حرام بارك الله فيك يعني يرى ان قبل قليل هذا امر مستقر ولم يجد فيه وهو حق ان شاء الله تعالى - 00:26:14

آآ ويقول ان من ضعف علم بعض الناس انه لا يعرف كيف يتعامل مع الواقع الذي يعيش فيه تريد مثلا تطبيق بلد معين على فلا يهتم بما ذكرته بالاهم ثم المهم الاولويات بالدعوة الى الله تعالى - 00:26:51

فيقول احد من توجيهه السؤال قد سبق جواب ولذلك انا استغربت لانه لا شيء جديد تفضل تفضل حقيقة هذا الذي اشار اليه الاخوان في الامام امر قائم ولا شك ولعل العدو هي التي نقلت يعني - 00:27:08

كما تنقل العدو للمرض من مكان الى مكان فان العدو ايضا نقلت هذا من بلد الى اخر ولعل تطور هذه العدو لم يكن قد حصل من قبل قبل ان تنقل من هذا البلد الذي آآ وقعت فيه او وقع فيه هذا المرض الى البلد الآخر ولو تصوره - 00:27:40

هذه العدو على حقيقتها لن اتحرك اولئك ولما سعوا الى تسهيل الاسباب التي تأتي هذه العدو ان تنقل هذا المرض من في البلد الى هذا البلد الذي اشار اليه الاخ الكريم - 00:28:00

فانا اقول بالإضافة الى ما ذكرتم العلاج في نقطتين اساسيتين اما النقطة الاولى فهي ان يلتقي اولئك الدعاة الذين يتتصرون للدعوة في كل بلاد المسلمين. ورؤوسهم ورموزهم معروفة مشهورة بان يدعوا الى لقاء مع امام السنة في هذا الزمان وهو الشيخ ناصر - 00:28:13

ان تفوت مصر ان يدعوا للقاء للتقائه. اه اه كما يقال في جوز الحكم في بيته وسلحكم. في بيته اوتي الحكم. وانا اقول انا اوجه الدعوة لهؤلاء الاخوان جميعا - 00:28:43

الذين شهروا كرمود للدعوة ورؤوس لها في كل بلاد المسلمين وان يلتقوكم هنا في هذا البلد وانا اقوم بضيافتهم وحق الواجب الاسلامي المفروض شرعا علينا. وانا اقول انا اوجه الدعوة لهؤلاء الاخوان جميعا - 00:29:08

الذين شهروا كرمود للدعوة ورموز لها في كل بلاد المسلمين وان يلتقوكم هنا في هذا البلد وانا اقوم بضيافتهم وحق الواجب الاسلامي المفروض شرعا علينا هذه واحدة ولا شك ان كثيرا من المخالفات او الاختلافات التي وقعت نتيجة الاجتهدات وانا كما - 00:29:27

كما بينت سابقا في كلمتي قلت نحن لا نتهم التوابيا. لانهم اخواننا ولانهم على المنهج الذي نحن عليه في العقيدة وان اختلفوا في الاجتهدات التي ادت الى ما ادت اليه فهذا ربما يغدرون به في اجتهدهم ولكن اذا بقي هذا الاجتهد - 00:29:51

في هذا الطريق الخطأ فانه يصبح في مستقبل الايام خطيئة تفرض نفسها بكل بشاعتها على المسلمين في كل ارجاء الارض. وقد نرى اثارها السيئة في واقعنا في بلاد المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. هذا الامر الاول - 00:30:11

اما الامر الثاني بان يكون هناك تحضير لهذا الارتفاع الذي يتم معهم باسئلة محددة يضعها كل واحد منهم في سؤالين او في ثلاثة. وليختار من الاسئلة ما شاء لا تزيد عن ثلاثة اسئلة او عن ثلاثة اسئلة - 00:30:31

لان هذه الاسئلة اذا زادت عن حدتها فيصبح من العسير جدا لانه ستبقى ايام وليالي وربما شهور ولا ينتهي الامر ولذلك تختار لكل واحد او يختار كل واحد من هؤلاء الاخوة الذين يمكن ان نحددهم ونقول فلان وفلان - 00:30:50

البلاد الفلاني وفلان من البلد الفلاني وهكذا. وانا اعتقد بان الهيجة التي اثيرت في بلاد المسلمين ما عدد الحقيقة اه في تصوتي في اعتقادى وفي ظني انا اه انها صدرت من اه ثلاثة او اربعة من الاخوان في كل ارجاء العالم الاسلامي. لأن العالم الاسلامي يتأسس وعالم يتأثر - 00:31:10

شبابه لانهم متعطشون حقيقة للاسلام ان يكون له يوم وهذا امر عند الله تبارك وتعالى فاقول بهذه الامرين الاساسيين يمكن ان يكون هناك توضيح للمسائل التي يختلف عليها واحسروا ان دعوتكم التي وجهتموها لاخينا عبدالرحمن عبدالخالق ان هي الا شيء من هذا الذي اه - 00:31:33

نقول به الان وان شاء الله عز وجل يتحقق هذا الامر ويكون فيه الخير كله خير لهؤلاء الدعاة والمسلمين جميعا ان شاء الله. واقول تتمة لذلك. نعم اي نعم. اقول تتمة لذلك - 00:32:03

بعد ان اتفق طبعا ولا اريد ان طبعا نحن لا نلزم الناس لان ليس بيدنا سيف السلطان. كما يقال وانما اقول اه بعد الاتفاق على هذا وتسجل هذه الندوات او هذه الاسئلة والاجابات عليها ومناقشتها بحضور عدد - 00:32:21

من الاخوة العقلاء تسجل وتنزل هذه التسجيلات على اوراق مكتوبة ثم توزع في ارجاء العالم الاسلامي بعد ان يتم الاتفاق عليها وان يعاهد الجميع الله عز وجل على الا يخالفوا عن هذا المنهج بعد اليوم - 00:32:41

احسنت وجزاك الله خيرا ماذَا عَنْ ذَلِكَ؟ جزاكم الله خيرا كثيرا شيخنا كاني بكلامكم شيخنا قد وضع النقاط على الحروف في كثير من القضايا بحمد الله هذا اولا وسؤال الاخ الكريم الذي سأله - 00:33:00

يبدو اني فهمت شيئا منه قد يكون فهما خاصا لكن اطرحه بين ايديكم وترون ما فيه من صواب ان شاء الله كلهم سوا. نرجو الله ذلك. الشيء الذي نركز عليه ونننسب اليه وننافق دونه هو فهم السلف. اي نعم - 00:33:19

وفهم السلف لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هذا الفهم هو صمام الامان لهذين الوحيدين الشريفين. فلو اتنا تركنا الحبل على غاربه للفهوم والعقول لذهب كل احد منا فضلا عن غيرنا على رأيه وعلى رأسه - 00:33:36

فهذه القاعدة في الحقيقة نسيها كثيرون من الناس في غمرة انشغاله نفسياته لماذا؟ طالما انهم هم انفسهم في غمرة انشغالهم السياسيي اختلقو في تقرير الداء. من نظرتهم السياسية وعليه فيختلفون في تقدير - 00:33:56

دواء اه. فإذا كان الاختلاف في البدء والاختلاف في المنهج فماذا تكون النتيجة بينما لو كان العلاج الامثل والدواء الاقصى هو الاساس الذي يسيير عليه الدعاء في تربية الامة وفي انشاء اجيالها وفي تعميق المفاهيم في نفوس شبابها وهم كما ذكرتم وانتم مشايخنا تواقون وراهبون - 00:34:16

ومتطلغون وناهمون لمعرفة احكام الشريعة وتطبيق الاسلام والحلم بذلك اليوم الذي ترفع فيه لا اله الا الله او راية لا اله الا الله في سماء الدنيا وفي اعلى الديار وفي ابادتها واقاربها. اقول طالما ان هذه النظرة - 00:34:44

تختلف في بعدها وانتهاها وهي اهلها مختلفون فيها فهذا وحده دليل عملي تطبيقي واقعي ان نرجع الى هذا الذي نحن نقوله وننادي به منهم استجابة لدعونا ودعوة مشايخنا وعلمائنا من قبل فهذا والله اكبر حل لمشاكل الامة. وان كان الحل قد يكون - 00:35:04

في اذهان كثير من الشباب طويلا لكنه هو الذي قال الله في مثله وان هذا الصراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا سبل فتفرق بكم عن سبيله. والله تعالى اعلم. جزاكم الله خير. كلمة حق ما عليها - 00:35:28

كبار رجال اصوله اهل السنة ويسير على منهجهم. وعرف بدفعه عنهم وخدمته لمنهجه. وتصدر منه احيانا بعض الاطباء المنهجية. فهل يحذر نهدا شخص ام بتبيين الطالب الاخرى وليس الاولى - 00:35:45

ما الفرق بين هناك البعض يقول ان بعض السلف لدى استعماله الا متأخر يعني هم يقيسوا انه متأخر من عهد ابن تيمية وجاهل اللفظ اللي يعني دارت استعماله من من قدم - 00:36:09

اهل السنة والجماعة متى تاريخ هذا اللهم وفقنا في باب الشيخ عند العقبة. وانا سألت عن الاولى متى تاريخ اه فض السلف؟ فقالوا يعني ما يعرف الا من زمن ابن تيمية - 00:36:34

يعني انت تحيزت مع اولئك على هؤلاء لم تسأل ايضا ما سألت عن هذه اقول لك علمي والله اعلم بطبيعة الحال ان كلام من الاستعمارين حال الحكم اه ولكن هذا الحدوث ليس له علاقة بالاحداث - [00:36:51](#)

اي ليس له علاقة بالبدعة وانما علاقته بالعرف فكلمة اهل السنة والجماعة كانت ولا تزال تعني طوائف من الناس اما لفظة السلف والسلفي او السلفيين فانما تعني طائفة من الناس - [00:37:23](#)

الى هنا مفهوم الكلام؟ طيب ولا شك ان الطائف المنصورة والفرقة الناجية هي فرق او طائفة واحدة اما اهل السنة في السلاح الذين يستعملون هذه اللفظة فهي طوائف وجماعات عديدة - [00:37:54](#)

و اول ما يتبرد عند الذين يستعملون هذه الكلمة الى ما قبل العهد الحاضر الان انها هو من الاشاعرة هو الماتوليديه هم اهل السنة والجماعة فاذا قرأتم في كتب العقاد التي تعرف بعلم الكلام - [00:38:23](#)

مثل مثلا الجوهرة وشروحها وحواشيه ونحو ذلك المستعملون ونحمد الله انكم لا تعلمون ان المقصود بهذه الكلمة هم اولئك الاشاعرة والماتوريديه الذي الحظه الان ان هذه الكلمة تستعمل ككلمة سياسية - [00:38:53](#)

لاصطياد بعض الناس بالالفاظ المعاولة ولتكثير الجماعة الداعية ولو كانت دعوتهم يغلب عليها الخواض وعلى الخطأ لكن طعموها طعنوها بالفاظ وباساليب سياسية ولذلك فالذي بدا لي والله اعلم وبناء على ما ما بدا لي اقترح على بعضهم - [00:39:20](#)

ترك هذا الاستعمال اهل السنة والجماعة لانهم حينما يطلقونها الجماهير المسلمين اليوم حتى لو حصرناهم بمن يسمونهم باهل السنة والجماعة لان المقصود بهذا الاسم هو مثلا خلاف فيها خلاف للخوارج الاباضية المعتزلة الى اخره - [00:39:51](#)

اما الاشاعرة والمسعودية فهو اول ما يدخلون في هذا الاسم. نعم فحينما يستعمله او يستعمل هذا اللفظ بعض الدعاة اليوم ولو كانوا على المنهج السلفي فان ما يستعملونه سياسة والدعوة السلفية - [00:40:23](#)

بعض كالاسلام واضح بين كما قال عن الاسلام ليها يا نهار يا لا يضل او لا يغيب عنها الا هالك ولذلك آآ الدعوة السياسية تتناسبها الالفاظ السياسية التي ترضي كل الناس سواء كانوا معهم او عليهم - [00:40:47](#)

اما دعوة الحق الا تعرف الا اسلوبا واحدا وواضحا كالشمس واكبر دليل على هذا اذا قلت انا ادعوا الى منهج السلف الصالح وانا سلفي بناء على ذلك لم يقبل منك - [00:41:18](#)

واذا قلت انا من اهل السنة والجماعة قبل منك لماذا؟ لان هذا الاصطلاح شامل وهذه دعوة ولا مؤاخذة وما هي من الغيبة بصلة او بنسب هذه دعوة الاخوان المسلمين مثلا - [00:41:42](#)

الذين يجمعون السلفية والخلفية والصوفية والشيعية وو الى اخره. لانها دعوة عامة لا يريدون التصفيه التي نحن دندين حول ولعل من المناسب ان نقول الان ان التصفيه التي ندعو اليها - [00:42:00](#)

ليست فقط بالعقيدة وبالعبادة بل وبالالفاظ ايضا لانها من تمام العبادة فقد ادينا ادينا نبينا صلوات الله لا الله الا الله كان من تمام دعوتهم عليه السلام واصلاحه للمسلمين انه عنى - [00:42:24](#)

وليس فقط بواطنه كثيرا ما نراه عليه السلام يعالج اخطاء لفظية وخاصة فيما منافي للتوحيد وان كان اللفظ لذلك لا يريد ما يbedo من لفظه من مخالفه التوحيد قلت وبخاصة - [00:43:43](#)

ذلك لان اصلاحه عليه السلام الالفاظ كان عام من ذلك الكثير لقد وصل الامر به عليه السلام الى ان قال لا يخونن احدكم خبشت نفسي ولكن نقص ولكنني اقول لك - [00:44:31](#)

هذا المسلم يتتحدث عن نفسه وليس عن ربه مع ذلك حينما اراد المسلم ان يتتحدث عن شيء غير حسن يجد في نفسه ويريد ان يعبر عنه بلفظ هو خبشت فلا ينبغي ان يعبر عن الخبشت الذي يجده في نفسه بنفسه هذا الرفض - [00:45:03](#)

فيقول ليقولون احدكم خبشت نفسي ولكن نقصت ومعنى نقصت خبشت لغة لكن كما ترون هذه اللفظة لطيفة جدا تعبر عن المعنى باللفظ الخبشت عادة فاذا كان الامر كذلك فنحن نأخذ ادبا - [00:45:38](#)

انه ينبغي ان نضع الالفاظ السليمة من ان توهم امرا صار وقت الصلاة يلا من كان بحاجة لوضعه ليقم على ذلك يا شيخ كيف؟

ليست دقيقة بل هي مطاطة الله يجزيك الخير ان شاء الله - 00:46:05

هذا بارك الله فيك داخل فيما قلت؟ نعم متعلق بالتوحيد. لكن انا اردت ان نلتف نظر الى ما هو نور التوحيد. اه. لانه تلك من باب اولى لا شك. لكن هذه هو ما نبدأ به اصلاح الالفاظ حتى المتعلقة به والتنظيم. نعم - 00:46:48

توفيق اخر عن سبيل الله ندا ما شاء الله حديث معروف اه اقامة قول فلان سلفي العقيدة ولكنه على منهج الاخوان. فهل المنهج ليس من العقيدة؟ نعم. وهل هذا التقسيم عند السلف - 00:47:16

فوجد رجلا سلبيا وليس بالسلفي المنهج لا يفترقان يا اخي ولا يمكن ان يكون اخوانيا سلفيا لكن سيكون سلفيا في بعض واخوانيا في بعض او اخوانيا في لبعضنا وسلفيا في بعض - 00:47:40

اما ان يكون سلبيا على ما كان عليه اصحاب الرسول عليه السلام فهذا امر مستحيل جمع بينهما الاخوان المسلمين دعاء طيب الى ماذا يدعون هل يدعون الى دعوة السلف الصالح - 00:48:06

يعني اذا تطورنا اه اخوانيا سلفيا هل هو يدعون الى الدعوة السلفية؟ الجواب لا فاذا هذا ليس تربية ولكن في جانب يكون كذلك ومن جانب اخر يكون ليس كذلك. ما هو الفرق؟ اه فانت مم. فقلت لي لا يهمنك اولئك الذين - 00:48:27

يفرقون بين المنهج الصيفي الاخواني هلا صاروا سلفيين ولا صاروا اخوانيين. الله اكبر. ما هو الفرق بين التولي والولادة وهل يحكم فيما جميما على المعين بالكفر لا نذكر دائما وابدا ينقسم الى كفر عملي وكفر اعتقادى - 00:48:51

فمن تولى الكفار عملا فهو باهل. اما من تولاه عقيدة فهو كافر اذا ما الفرق بين الاقرار والاستحلال وهل يحكم اصلا الاقرار والاستحلال

00:49:15

قد يكون في قرابة قلبه غير مقر لهذا الذي اقره مثلا قوله عليه السلام من رأى منكم منكرا ان يغيروا بيده فان لم يستطع فبلسانه اي لم يستطع بقلبه وذلك ظاهر الایمان - 00:49:42

فاما وقع منكر بين يديه ما انكره بيده ولا انكره بلسانه. اذا هذا يمكن ان يقال في الظاهر انه اقر ذلك نعم بسم الله ويحكم به المحن على المعين بعد اقامة العدة ابن كفر - 00:50:01

نحن كما ان الكفر نهان كفر استيقاظ كفر عمله والكفر الاعتقادي لا سبيل لمعرفته الا بان يعرب الذي صدر منه الكفر عن كفره بلسانه اما ان نحكم عليه بما صدر منه من عمل - 00:50:25

هو موصوف بانه كفر في الشرع فهذا لا يلزم منه ان نصفه بانه كفر باطلما وما كفر ظاهرا و كنت انفا وانا اتحدث الموضوع التعبير عن الفرقة الناجية وعن الطائفة المنصورة - 00:50:53

بالعبارة المتداولة اليوم ومنذ مئات السنين او اهل السنة والجماعة كنت اتحدث لان الاسلام من كماله انه جاء لاصلاح الظواهر والبواطن لم يأتي فقط الاسلام باصلاح الباطن دون الظواهر. وانما عني لاصلاح الامرين كليهما - 00:51:19

والسبب في هذا واضح جدا لمن له عناية خاصة لتبنيه كثير من الاحكام الشرعية التي تنص على ارتباط الباطن للظاهر وارتباط الظاهر بالباطل لذلك مثلا حديث النعمان ابن بشير المتفق عليه بين الشيفيين - 00:51:56

وهو حديث في بعض الطول وفيه يقول الرسول عليه الصلاة والسلام الاوامر في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجهد كله الا وهي القلب وكما جاء ايضا في الصحيح - 00:52:31

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان من هديه حينما ي COMMAND اماما لاصحابه ان يأمرهم بتسوية الصدوف و يرهبهم ويحيفهم ان لا يخلوا بشيء من خسر الصدوف مثل قول عليه السلام - 00:53:02

لتสอน صدوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم الاختلاف في تسوية الصدفة من ظاهري اعتباره الشعر الحكيم سببا لاختلاف القلوب فاذا ظاهر مربوط بالباطل. وهذه حقيقة عليها ادلة كبيرة جدا من الشريعة الاسلامية كتابا وسنة - 00:53:32

والذى اريد ان اصل اليه هو ان الالفاظ يجب الاهتمام بها لانها من الامور الظاهرة والانقول كما يقول بعض الجهلة. يا اخي لا عبرة بما في القلب لا قد سمعنا انفا - 00:54:01

انه اذا صلح القلب صلح البدن ولها الباطل صلحها الظاهر صلحها الباطن. فسبحان الذي ربط الظاهر بالباطن فكل منهما يمد الاخر انجازا عجيبة غريبا جدا ما تدري القلب ينصح قبل الظاهر - [00:54:21](#)

ام الظاهر قبل الباطن؟ فهما متشاركان تمام كتابه. الشاهد نريد ان نقول بان الكفر قد يكون لفظا وقد يكون قلبا ومن الاحاديث المشهورة في الكفر اللغطي دون الكفر القلبي انه كما جاء في مسند الامام احمد - [00:54:43](#)

رحمه الله بالسند الصحيح عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خطب في اصحابه يوما فقام رجل من اصحابه ليقول له ما شاء الله وشئت يا رسول الله - [00:55:13](#)

ما شاء الله وشئت وقال اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده وفي الحديث الاخر ان رجلا رأى رؤيا انه نام انه بينما كان يمشي في بعض طرق المدينة - [00:55:35](#)

لقي رجلا من اليهود قال له نعم القوم انتم عشرة يهود لولا انكم تشركون بالله فتقولون عزير ابن الله فاجابه اليهودي بقوله ونعم القوم انتم عشرة المسلمين لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد - [00:56:01](#)

ثم مضى هل رقي رجلا من النصارى فقال له نعم القوم انتم عشرة النصارى لولا انكم تشركون بالله فتقولون عيسى ابن الله فقال النصرياني لمسلم ولا مقام انتم عشرة المسلمين - [00:56:29](#)

لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبح في الصباح جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقص عليه الرؤيا وقال نوح عليه السلام هل قصفت على احد؟ قال لا - [00:56:50](#)

فخطبهم عليه الصلاة والسلام فقال لهم ما معناه طالما كنت اسمعكم تقولون كلمة استحيي منكم الا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليقل ما شاء الله وحده او - [00:57:10](#)

ما شاء الله ثم شاء محمد الشاهد في كل من الحديثين ان رجل الاول حينما خاطبه الرسول عليه السلام بقوله اجعلتني لله ندا انما يعني جعله لله ندا لفظا لانه لو جعله لله ندا قلبا - [00:57:37](#)

لا حكم عليه بالردة ولفرق بينه وبين الزوجة ولابد من تجديد النساء والنكاح لكن يعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان هذا الصحابي ما امن بالله ورسوله الا فرارا من الشرك - [00:58:05](#)

ولكن لم ينتبه لسوء اللفظ وسوء التعبير الذي يدل على ان اراده الله مقرونة بارادة رسول الله او ان اراده رسول الله مقرونة بارادة الله لو اعتقاد انسان هذا لا تظهر ولا ريب - [00:58:29](#)

لكن ما خطر في باله هذا المعنى ولذلك اكتفى عليه السلام بالانكار اللغطي ايضا. لان الرجل انما وقع في الخف اللغطي ولم يقع في الخوف القلب لذلك اكتفى عليه السلام بان ينكر عليه لفظا - [00:58:52](#)

يعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان هذا الصحابي ما امن بالله ورسوله الا فرارا من الشرك ولكن لم ينتبه لسوء اللفظ وسوء التعبير الذي يدل على ان اراده الله - [00:59:16](#)

مقرونة بارادة رسول الله او ان اراده رسول الله مقرونة بارادة الله لو اعتقاد انسان هذا كفر ولا ريب لكن ما خطر في باله هذا المعنى. ولذلك اكتفى عليه الصلاة والسلام بالانكار اللغطي ايضا - [00:59:38](#)

لان الرجل انما وقع في الكفر اللغطي ولم يقع في الكفر القلبي لذلك اكتفى عليه السلام بان ينكر عليه لفظا الرجل الذي رأى تلك الرؤيا في المنام فيها ان الرسول قال له - [01:00:01](#)

هل قصرت على احد؟ قالوا لا قال مخاطبا لاصحابه كان يسمعهم يقولون هذه الكلمة فيستحي منه لو كان يعلم انهم يقولونها قاصدين معناها وهو الشرك في عينه لمستحيها منهم لكن لما كان قد لاحظ عليه الصلاة والسلام - [01:00:22](#)

انهم على جاهليتهم السابقة من التهاون في التعبير الى ان ذكرنا انفا لان احدهم كان يقول نفسي فخبت نفسي فاصبح ذلك الرسول منهم وقال لي قل لقست نفسي. كذلك كانوا يستعملون مثل هذه العبارات - [01:00:46](#)

حتى فيما يتعلق بذات الله تبارك وتعالى فهنا الان الاقرار والاستحلال كل من الامرين قد يكون اه عمليا وقد يكون قلبيا الاستحلال

يقول الرسول عليه السلام في حديث البخاري الصحيح - [01:01:09](#)

وان كان صورته عند بعض المحدثين صورة الحديث المعلق ليكون في امتي اقوام يستحلون انحراف والحرير والخمر والمعادن [01:01:39](#) يمشون في لهو ولعن ويصبحون وقد مسخوا قرته خنازير هذا الاستحلال يمكن ان يقع من هؤلاء المنسوخين -

اهلا اعتقاديا وهذا هو الظاهر ليه؟ شدة العقوبة التي يخبر الرسول عليه السلام عنها في هذا الحديث. ويمكن ان يكون استحلالا قلبيا وكل عاص لابد له من استحلال على وجه من الوجهين المشار اليهما - [01:02:08](#)

كل عاص الذي يشرب الخمر هو الذي يسرق هو الذي يزني والذي يأكل الربا كل هؤلاء بلا شك كساق واوصاد وبعض هذه الامور من اكبر الكبائر كما جاء في بعض الاحاديث الصحيحة. فهل هؤلاء يحكم عليهم - [01:02:35](#)

انهم كفار لأنهم استحلوا ارتكاب ما حرم الله عز وجل الجواب لا نقول هذا ولكنون خلافه وانما لابد من التفصيل من وقع شيئا من هذه المحرمات وهو يعترف لمخالفته لربه - [01:02:59](#)

وهو كفر كفر عملي ومن يستحل ذلك قلبا وقالبا وكفره كفر اعتقادى هكذا يقال عن الشخص يقر المعصية اي لا ينكرها او يستحلها عمليا في نفسه فاما ان يكون هذا الاقرار - [01:03:25](#)

وذاك الاستهلاك قال من هو الكفر بعينه؟ او بذنا فهو الكفر دون كفر ان صح عن ابن عباس قلتم اه بان القلب يعجز على الظاهر وانهما توأمان والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الحباء والايام قلنا جميما - [01:03:50](#)

فذا نزع احدهما نزع الآخر فذا كان الانسان بظاهر اعماله يدل على الكفر عملا فكيف نوفق يعني كيف نقول بانهما قرنا جميعا وانهما قالبا واحدا والان نقول كفر عملي واعتقادي بارك الله فيكم - [01:04:15](#)

نحن ما نقول اجتهادا كفر عملي كفر اعتقادى هذا لابد لكل مسلم ان يعتقد ذلك اما الحديث الذي انت يعني اليه او تستدل به اه ليس فيه ما ينافي هذا التفصيل الذي - [01:04:36](#)

ذكرناه انفا ولا علمت احدا من العلماء يقول لان هذا الحديث يقطع بان مرتكب المعصية هو كافر قلبيا وهذا معلوم انها انه مذهب الخوارج قديما والاباضية منهم حديثا فلا يمكن لمسلم - [01:04:59](#)

الا ان يقع في معصية فذا فهمت ان هذا الحديث يعني خلاف هذه الحقائق التي لا يسع المسلم الا ان يعترف بها معنى ذلك انه لا يبقى على وجه الارض مسلم - [01:05:26](#)

لانه لا عصمة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعني مثلا قصة الافك من عظيمة الخطيرة هذه لما الرسول صلى الله عليه واله وسلم وصله خبر بعض المنافقين - [01:05:44](#)

الذين اشاعوا الفاحشة هذا موقفه من عائشة ليس موقف آآ المتصل بوحى السماء وهو متصل بذلك دائمًا قيل ما شاء الله انما كان ينتظر من السماء الخبر اليقين. كان موقفه موقف - [01:06:05](#)

اي بشر الشاهد من هذه القصة انه اخذ يسأل الرسول عليه السلام من له صلة بالسيدة عائشة من النساء والجواري والاقارب تعالىوا الى اخره الشاهد ان الرسول دخل عليها فقال يا عائشة - [01:06:27](#)

ان كنت امنتني بذنب استغفر الله هل معنى ذلك لو انها لا سمح الله وقعت في الفاحشة انها ارتدت عن دينها؟ الجواب لا اذا اول حديثك في اي تأويل لا يتنافي مع - [01:06:47](#)

اساطين هذه من الحقائق الشرعية التي لا خلاف بين المسلمين الا الولاة من الخوارج الذين يكفرون المسلم ارتكاب كبيرة من الكبائر وانا اناصح بهذه المناسبة ان ان المتمسكين اليوم او الذين يدعون التمسك بالكتاب والسنّة - [01:07:06](#)

عليهم ان يفهموا الكتاب والسنّة على ما كان عليه سلفنا الصالح. وفي في مقدمتهم آآ عبدالله بن عباس سليمان القرآن الذي كان له الفضل في تفتيح اذهان المسلمين لهذه الحقيقة الشرعية - [01:07:33](#)

ان هناك كفر دون كفر فقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الواقع يشهد ان كثيرا من يحكمون وان كان حكمهم على انفسهم او على شعبهم او على امتهم - [01:07:59](#)

انهم لابد ان يكون كفراهم اما كفرا خروجا عن الملة او كفرا دون كفر ذلك لما اشرت اليه انفا ان من ما منا من احد الا وهو يعصي الله

عز وجل - 01:08:22

فهل نتصور ان كل عاص لابد ان يكون كافرا كفرا ردة وهو في نفسه يعترف بأنه عصى الله او عصى رسول الله يعترف في هذه الحقيقة وقد يستغفر حينما يستيقظ من غفلته - 01:08:40

هذا يقال انه كفر كفر ردة وانما كفر كفرا دون كفر. كما قال عبدالله بن عباس لهذا يجب ان نأخذ عقيدتنا من سلفنا الصالح لانهم هم الذين فهموا كتاب الله - 01:09:00

وسنة رسول الله ونقلوا هذه المفاهيم الصحيحة اليها فلا يجوز لمسلم ان يركب رأسه اليوم لا سيما اذا كان في ابتداء طلبه للعلم ويقول انا افهم من اية كذا ان هؤلاء الحكام مثلا كلهم كفار مرتدون عن دينهم. وانه يجب الخروج عليهم وهناك - 01:09:20

فيصل فيه الخروج على اهله مثل يخرج على الحكام. فعلى هذا ينبغي ان نفهم هذا الموضوع بارك الله فيك ايضا يعني شبهة هذا الموضوع لو كان هذا الانسان يرتكب الكفر العملي - 01:09:48

هذا دأبه ايضا هذا شيخ لا يشمله ان يعني لا نستطيع ان نقول بأنه كافر انه مرتبط القلب مع الظاهر نعم لا نستطيع. جزاك الله خير الا اذا عبر بلسانه كما قلت هذه بارك الله - 01:10:07

والان المسألة واضحة. هم رجل يقضي بالشرع مثل في القانون لا بالنظام المسحورة له قاض يحكم بقال الله قال رسول الله لكن في حكومة ما اتبعها اعطى الحق لغير اهله - 01:10:24

هذا حكى اجمل ما انزل الله طيب ماذا نقول فيه ارتد عن دينه ما ارتد عن دينية لا انا ما اقول هسه ايوه بارك الله ماشي؟ طيب نفترض الان ان اتوصل لايجابي عن سؤالك - 01:10:46

ما هذا الذي يتكرر منه المعصية ومخالفة الشرع فزيد من الناس من يحكمون عادة بالكتاب والسنة. في حكومة ما حكم بغير الشرع نقول ان استحل ذلك قلبا كفروا وارتدوا عن دينه. والا فكفره كفر دون كفر - 01:11:11

اذا كان من هذا النوع الثاني القاضي كان حكمه الاول من النوع الثاني اي لم يرتد عن دينه لان كفره كان كفرا عمليا مرة اخرى بعد مسافة طويلة قصيرة مثل مهم - 01:11:38

مرة اخرى في قضية اخرى ايضا اتبع هواه وحكم بغير ما انزل الله فنقول انه قد ارتد طيب انقول لم يرتد هننتبه القاعدة انت مهما تكرر هذا الفعل منه الجواب لا يستلف ابدا - 01:11:58

فاما لا فرق بين لم يتكرر وبين تكرر لا فرق بين تكرر قليلا او كثيرا الضابط هو ان يستحل ذلك بقلبه او لا فهمهما كان الحكم كثيرا وهو في قراره نفسه - 01:12:29

قل يا رب اغفر لي هذا ليس كافر هذا فاسق هذا عصي لله عز وجل في حكم واحد قال يا اخي الزمن تغير والاسلام ما عاد يصلح للحكم الى اخره - 01:12:54

حكم واحد كفر لماذا؟ لانه استحل مخالفة الشراء بقلبه. لذلك لا انا اقصد قال يعني في قلبه مثل ضروري يسمع الناس اين هم وهذا معروف في اللغة العربية. نعم احنا الان لسنا في بارك الله فيك في صدد - 01:13:10

الناس تحكمون عليه نحن في صدد من هو الكافر عند الله عز وجل قد يكون هو كافر عند الله ولا تستطيع انت ان تحكم عليه بانه كافر المنافقين او في في الاسلام الاول كان هناك منافقون - 01:13:35

نعم ويقضي وهذا الرجل اعتبره ان يقضي بنظام الاسلام او بقضاء الاسلام ولكن كافر نصراني مثل. ما يفيده فيه. فاعتبره ان يقضي نظام كان يطلب مثل هذا ينفعه؟ ابدا افضل - 01:13:54

لحظة شوي بارك الله فيك اسمع هي التي يعني يقولون فرق بين من قضى في قضية لهواه وبين من نهت الشريعة جملة وتفصيلا وجعل بدلا منه القوانين هذا بدل الدين - 01:14:20

واما هذا لا. نعم انا لا ازال اقول هذا الذي بدل اذا صح هذا التعبير اي اقام القوانين مقام الشريعة الاسلامية كلها فبني القانون الفرنسي

او السويسري او او الى اخره - 01:14:37

واعرض عن الاسلام الكلية الجواب وما سبق تماما ان كان يتبنى ذلك استحلاها قلبيا وليس في بعض هو. مم. مثلا المحافظة على الكرسي محافظة على السلطة وعلى الرئاسة ونحو ذلك - 01:14:55

لكن الله عز وجل يعلم منه بأنه في قراره قلبه يعترف بأنه مخطئ نحن الان اخونا ابو فارس خلط شيئا بشيء نحن الان بحثنا فيما يتعلق بایمان المرء وكفره. نعم - 01:15:14

وحسابه عند ربه من هو الكافر عند الله ومن ليس بالكافر سبق الكلام. نعم. الان السورة التي تردد بها انفا وهي شبهة توبيخ حقيقة نحن نقول الحديث صريح افلا نقاتلهم؟ قال لا - 01:15:38

ماذا تروا كفرا واحدا اذا هؤلاء لو فرضنا انهم في قرارنا نفوسهم كفرهم كفر عملي وليس اعتقاديا لكن منعوا الناس من الصلاة واجتماع في المساجد اقامة شعار الدين والزكاة ونحو ذلك - 01:16:04

على كفر الله لنا ان نقاتلهم وحسابهم الى الله اذا في فرق بين بين منزلة هذا الذي يحكم غير ما انزل الله عند الله فيأتي التفصيل السابق. اه. اما من حيث نقول الخروج على هؤلاء الحكام - 01:16:25

او ليس لنا نقول الجواب في الحديث ما لم تروا كفرا واحدا اذا رأينا هذا الكفر جاد لنا الخروج. لكن نحن نقول هنا يجوز للخروج كما يجب الجهاد اليوم يجوز الخروج كما يجب الجهاد. فهل نحن نجاهد اليوم؟ الجواب لا - 01:16:48

فهل اذا كنا لا نقوم بما يجب؟ هل نقوم بما يجب لماذا لا نجاهد؟ وهو فرض واجب عليه. لاننا لا نستطيع اذا نستطيع ان نخرج نستطيع ان نخرج على حكامنا وهي اليهود بجوارنا - 01:17:12

فما يجبر الفصل تماما كان الحكم على شخص او اشخاص بانهم كفار عند الله الضابطة هو الاستحلال القلبي او العملي وبين هل لنا الخروج على هؤلاء الذين ظهر منهم الكفر الباو - 01:17:35

الجواب نعم لنا الخروج لكن من الذي يخرج؟ هو الذي يجاهد من الذي يجاهد؟ هو الذي يستطيع الجهاد ويعد العدة ويتخذ الاسباب التي نتكلم عنها دائمًا وابدا فما لا يجوز للخلق بين هذا وبين هذا. اذا ليس عقوبة شرعية - 01:17:54

نعم؟ نعم. كذلك نستطيع ان نقول شيخنا بارك الله فيكم ان الكفر الباو منعهم اي نعم بارك الله فيك. اي نعم. لكن انا ادندن لا لا يصلح ان يكون هذا عذر - 01:18:16

عذرا اه مسوغًا بكثير من المسلمين المتمحمسين الذين آآآ يخالفون الحكمة التي يكررها في كثير من المجالس وهي بنستعجل الشيء قبل اوانه ابتهليه بثمانه. هذا مأخوذ من حديث ولكنكم قوم تستعملون - 01:18:37

ولذلك فلا يجوز الاستعجال للقيام بما فرض الله من الجهاد قبل اتخاذ الهدى الواجبة سواء كانت معنويا او ماديا مش بس نقطة واحدة. الله اكبر يجب علينا ان نلتقي ان هذا القانون كفر اكبر - 01:19:00

بحيث تعامل هذه الدولة على انها ليست دولة اسلام او انه هو كذا وصل اذا كان كما جاء في السؤال. هم. هي احكام تغير. هم. في احكام قانونية غير شرعية. بارك الله فيكم. اه تبين - 01:19:22

للمسلمين هذا العمل الذي يعني يحب المسلمين عكود على حربهم له كفر اعتقاديا فكيف يكون خروجهم بالتنسيق مع العلماء مثلا؟ ليست بارك الله فيك الخروج باعداد العدة للجهاد فمن كان مستعدا للجهاد - 01:19:42

يخرج هذا الخروج والا فالاح نعم نعم صرت علينا صبر ايوب يا ابا ايوب. الله يحفظك. في بعض الامور من الامور التي يعني نرى خطورة اعظم من كثير من احنا تكرارا ويوميا - 01:20:04

ولكن لا اقيدها اليه كفرا؟ ايه طف صف الكفر الذي تسأل عنه رآه ما هذا يختلف تماما ما يحتاج الى كبير تفصيل هذا. انا اعتقد ان هؤلاء الذين تصدر منهم هذه الكفريات اللغوية. هم. خلينا نسميها - 01:20:35

في واقع امرها الذين تصدر منهم هذه الكفريات اللغوية نحن نسمع الكثرين منهم من يتبع كفره بالاستغفار هذا ايش معناه انه هذا يحتاج الى عطاء ثالث يأتي ولن يعود مرة اخرى الى مثل هذه اللقطة الكافرة - 01:21:09

اريد ان اقول هذا من سوء التربية وعدم اه قيام الحاكم بالواجب من تربية المسلمين على شريعة رب العالمين كما قال عز وجل لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب - [01:21:37](#)

فلو ان هناك نظاما ليحكم الاسلام وعلى الاقل من بعض الجوانب منها اليوم نعرف مع الاسف الشديد ان آآفردا من افراد الرعية لو انه سب مقاما ثانيا من البشر - [01:21:57](#)

هذا لا بد من ان يعاقب وان يسجن ولا يدقق فيه التدقيق الواجب شرعا يا ترى هذه تهمة ولا حقيقة بينما تصل القضية المتعلقة بالسب رب العالمين اوصى النبي الكريم - [01:22:17](#)

او شريعة الاسلام يفهمون جيدا ان هذا وقع بلفوها وبيمشوها فهذا كله عفس للحقائق فلو كان هناك من يؤدب هؤلاء مرة مرتين ثلاثة وشاع الخبر بين انفار هؤلاء القليلين ادب والتربية - [01:22:37](#)

وسوف لن تسمع احد اللقاء في هذا الكفر اللغظي فانا اريد ان اصل هذا واقعنا مع الاسف الشديد. يعني ما في من يقيم الحكم الشرعي على هذا الفاسق فنحن الان - [01:22:59](#)

ما الذي نملكه مع هؤلاء ما نملك شيئا سوى ان نذكرهم وان نعرفهم بان هذا كفر. هل انت تعني ما تقول يعني نعرف ان بعض الكفار من الشباب الذين لا دينية قد يصارحك بالواقع. بقل لك بلا الله بلا اسلام بلا كذا الى اخره - [01:23:17](#)

هذا الشر ما يمكن ان يكون من انواع هؤلاء الفاسقين. ماذا يمكنك ان تفعل معهم لا شيء. اذا ليس لك ليس لك الا الكلمة الطيبة الا النصيحة وتذكيره لانك ان كنت مسلما حقا - [01:23:45](#)

فما ينبغي لك ان تسب رب العالمين الذي خلقك وعندك وسواك الى اخره لذلك بارك الله فيكم نحن يجب الان ان نهتم بالاصلاح المزدوج اصلاح القلب والقلب ولا نتحمس انه هذا كفر يلا بقى اقتله - [01:24:06](#)

ستقتله وقد تكون مخططا لانه قد لا يكون قد كفر كفرا يستحل به دمه فتقتل انت مقابل قتلك اياده وربما ستتسل القضية بسبب القبلية او البلدية او ما شابه ذلك - [01:24:29](#)

لهذا نقول لابد من هذا التفصيل لنخلص من كثير من المشاكل منها هذا الخروج السابق لوانه في هذا حديث المتفق عليه من رجل ظن قد ناقته ما انت ربى اللهم انت عبدي من انا ربك. نعم - [01:24:47](#)

هذا قال بلسانه ما ليس في قلبه ده حلم لكن لا يخفى على اليمين الحاضرين الحفاظ على مثلكم ان هناك فرقا كبيرا بين هذا. مم. لانه هذا من شبهه. نعم. قال هذه الكلمة الكافرة. نعم. لكن لا تمسمو تربتي - [01:25:12](#)

المقصود منهما ان القلب لم يربط على هذا قصدك مفهوم تماما لكن اردت ان انبه على الفرق ايضا قلت لو ان لا قدر الله حصل ان المسلمين احتاجوا الى الخروج على الحاكم مثلا - [01:25:33](#)

الله يهدينا واياكم جميعا امين اه كيف يكون خروجهم؟ يكون فرادي جماعات يكون الجهاز اخي كالجهاز بارك الله لابد كالجهاد بارك الله ليس الامر فوضى ابداها وقبل ست شهور في السعودية عندنا هناك - [01:25:53](#)

حدث في عهد سب الرب وسب الرسول الله واقيم على الحد وقتل. الحمد لله ما مدى استقامة قول القائل ان الجماعات الاسلامية المعاصرة غير الجماعة السلفية قال الجماعة الام بعدين بين قوسين السلفية اشد اشد خطرا على الاسلام من اليهود والنصارى كجماعة الاخوان المسلمين - [01:26:12](#)

قياسا على قول هذه الكلمة من ابن تيمية حول الراضة ما اعتقد الا ان هذا اه نوع جديد من الغلو ونوع جديد من التحذب والتباغض والتدابر في كل جماعة الاسلامية - [01:26:37](#)

فيها خير فيها شر كالحكم على الجماعات يا اخواننا كالحكم على الافراد الحكم على الجماعات كالحكم على الافراد فلا يوجد هناك ارض مسلم جمع خصال الكمال كلها وانما بعض دون بعض - [01:27:02](#)

صلاحه اكثر من صلاحه او صلاحه اكثر من صلاحه قال حتى في هذه السورة الاخرى صلاحه اكثر من صلاحه ما ينبغي ان ننكر الصلاح الذي يصدر منه الاخوة المسلمين وحزب التحرير وجماعة التبليغ - [01:27:29](#)

لكن فيهم ايضا بعد عن الاسلام اما جهلا واما تجاهلا ولذلك هذه القولة فيها خطورة متناهية جدا لا يجوز ان نطلق هذا الكلام بل لا يجوز ان نضلله. نحن قلنا في بعض جلساتنا - 01:27:49

انا لا ارى ان نقول كل شيعي فهو كافر لكن اي شيعي يقول انا قرآنا هذا هو رب المصحف الذي ضاع وهو مصحف فاطمة ونحو ذلك من الكلمات المكفرة وهو يعتقدها يدين الله بها - 01:28:10

فهذا الذي نقول انه كافر. اما نقول الشيعة كلهم كفار. لا هذا عبارة عن بلوغ في الدين. فاولى ثم اولى ان يطلق هذا الكلام بالنسبة لجماعة الاخوان المسلمين او غير الجماعات التي تجمعها - 01:28:31

كلهم دائرة الاسلام انا لا ارى ان نقول كل شيعي فهو كافر لكن اي شيعي يقول انا قرآنا هذا هو رب المصحف الذي ضاع وهو ونحو ذلك من الكلمات المكفرة - 01:28:50

وهو يعتقدها يدين الله بها فهذا الذي نقول انه كافر. اما نقول الشيعة كلهم كفار. لا هذا عبارة عن غلو في الدين فاولى ثم اولى ان يطلق هذا الكلام بالنسبة لجماعة الاخوان المسلمين او - 01:29:11

غير الجماعات التي تجمعها كلهم دائرة الاسلام لكن بعضهم اقرب من بعض الى الاسلام. وبعضهم ابعد يعني اسلاما بعض اذا في كل الجماعات فيه خير وفيهم دخل كما جاء في الحديث الصحيح - 01:29:31

فنجن في الواقع نرى ان الدعوة السلفية هي الدعوة الوحيدة التي تجمع بين المسلمين لانها دعوة الحق التي كان عليها السلف الصالح اما الجماعات الاخرى وفيها وفيها ولذلك لا يجوز اطلاق مثل هذا الكلام - 01:29:55

فان فيه ظلم وفيه مخالفة لقوله تبارك وتعالى ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلوا يعدلوا هو اقرب للتقوى انه مبتدع وانه وحذره منه وشهر به على الاطلاق فبحكم معرفتكم به واتصاله الوثيق بكم او بطلبكم - 01:30:16

فهل تعرفون عن هذا من من عدم من عدم سيره على منهج السلف سنتراً منه ونحذر منه احذركم من ان اه تتبرأوا منه ففيما علمت هو معنى على الدرب منذ كان - 01:30:45

او كنا في سوريا وهو لا يزال معنا ان شاء الله الى اخر رقم من حياتنا نبينا روى شاب متعمد وسلفي وعنده نسبة معينة من العلم والفقه بالكتاب والسنّة ولا نزكي عن الله احدا لكن التبرأ منه تبرأ من دعوته الحق - 01:31:07

وهذا لا يجوز احمد بن حنبل قرر بعض الناس الاخبار. نعم. تفضل. احمد وحنبل حصل اليه متوفيا رسولا وقع عندنا اذهب اتر ان نستعمله في الدولة فقال احمد يختار اليهود والنصارى ولا يستعمل هذا - 01:31:31

فلما رجع احمد قال اليهود والنصارى مخلوقون. واما هؤلاء فيليسون على الناس دينهم. اه هذه عبارة لامام احمد. عبارة الثانية شيخ الاسلام قد حصل على المسلمين من الضرر ان خاورت ما لم يحصل عليهم اليهود والنصارى - 01:31:57

وهم خرطوا وهم خلطوا هذا هو نعم الامام احمد رحمة الله يتكلم عن اه الخارجين عن هدي السلف الصالح. نعم وبينما السؤال يتعلق برجل يتبع ما كان عليه السلف الصالح - 01:32:16

ومن ناس يخالفون منهج السلف الصالح آآ في الحقيقة كلام الامام احمد ينطبق على هؤلاء الذين يحدرون الناس من اخينا هذا سؤال عدنان ام عدنان ما يحتاج ان اقول ولا كثير - 01:32:35

السؤال الاول هل صحيح هل هي صحيحة مقوله ان ضرر الاخوان المسلمين على الامة او اعظم من ضرر اليهود والنصارى؟ نعم لا قد يؤمن بهذا الاعتبار قد يكون ضررهم اكثر. اه. قد يكون ضرره اكثر - 01:32:53

لكن لا نعاملهم معاملة تجاوز المصحف لا شك يسألني باحمد بن حنبل رحمة الله هو من باب الاخذ باخذ الضرر. صحيح. هذا كلام سليم لكن انا اخشى ان يكون وراء المبالغة - 01:33:14

ما ورأى من التكفير نفسه والاخراج عن دائرة الاسلام ونحو ذلك. اما هذا الذي اذا ترسموه فهو وارد تماما تطبيق اعلان الشريعة الاسلامية. اه. تطبيق الشريعة اه يعني كظبوا الشريعة الاسلامية - 01:33:28

اتفضل فالتطبيقالجزئي الذي بالنسبة لنا نحنا نعلم ان هذا يعني ما حق خط التطبيقالجزئي مثلما في الحجاب صبغوا ليس شرعا

حجاب ليس شرعي. نعم. انما يعني حجاب مطهر حجاب. وليس فيه اي من صفات الشرعية التي ذكرت في كتابه. طيب - 01:33:56  
فبردو في الغناء وفي اشياء اخرى كثيرة من التطبيقات الجزئية فاذا خرجنا او اذا كان في اخوان مقتنيين بهذه الخروج بحكم انه

هذا الدولة يعني اعلان وليس شيء اخر يعني قد يكون تقرب الى ايران كذا او اعلان لكذا او كذا - 01:34:21

ففي فصائل جهادية موجودة داخل توقف بالاراء مثلا زي مثلا اراء الشيخ في مسألة العدم الخروج فهل يعني الشيخ يجئني فكرة او تدق في هذه المجال اوسع مما سبق يا اخي بارك الله فيك - 01:34:47

افتراض ان هؤلاء الحكام كفار ماذا تفعل؟ سبق الجواب ينبغي كشعب مسلم ان يهين نفسه ليتولى الحكم بالاسلام اما الخروج على هؤلاء فسيعود بالضرر على المسلمين كما هو ووقفوا مشاهدة في كثير من بلاد الاسلام - 01:35:08

لماذا انت يعني تضرب بعض الامثلة وتقول ظاهرا يعني يقولون بالحجاب لكن هو ليس الحجاب الشرعي افترض انهم فعلوا كما فعل لا سمع الله اتى ثور في زمانه حيث اعلن - 01:35:34

لانه الاسلام لا يصلح لتطبيقه في هذا الزمان ماذا يفعل الشعاب؟ يخرج ولو كان غير مستطيع ولو كان لم يتخذ العدة هنا بقى البحث في من يستطيع فمن كان يستطيع واتخذ الاسباب - 01:35:53

المعنوية والمادية هذا هو واجبه لكن انت لما تقول فيمن اظنك لن تستوعب الموضوع جيدا ليس فقط في بلد غير بلدك بل ولا في بلدك. هل هناك مسلمون على عقيدة واحدة - 01:36:18

وعلى تربية واحدة كانوا جسد واحد يخرجون على الحاكم الكافر اعتقاد هذا موجود اليوم كيف ان تقول يوجد فنكونوا مخططين هم من بعد ما خرجموا على الحاكم وانتهوا مني خطبت انه الله المستعان - 01:36:41

نعم؟ فهل الخروج على الحاكم وان كان كفر وكفر دون كفر انت الله يهديك الله يهديك ويهدينا معكم جميعا. تكفى على النظام العسكري مكانك رابع هذه الاسئلة كلها سبق الجواب عنها يا اخي - 01:37:02

اذا كان هناك كفر بواح وجوب الخروج عند الاستطاعة افهمها هذه النقطة التمكين امر كوني قدر من الله عز وجل اليك تمكين الارض؟ قدرى شرعى. او من نسبة المسلم اريد ان اصل الى ماذا؟ الى ان المسلمين - 01:37:23

اذا وصلوا الى مرحلة من الصلاح والاستقامة فان التمكين تلقي يحسن من الله سبحانه وتعالى. سنة الله في خلقه. سنة الله الواه الحديث الذي في مصداة الحاكم. نعم. الحديث في مشاورة الحاكم - 01:37:53

الذى يقول لا الله الا الله لا الله الا الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بشر هذه الامة بالرفرفة واثناء والمجد والتمكين في الارض ومن عمل منهم عملا للدنيا فليس له في الاخرة من نصيبه. بشر هذه الامة - 01:38:12

هذه بشاره صدرت من الرسول عليه الصلاة والسلام لكن من هي كما يعلم بعض اخوانا الحاضرين الامة في لغة الشرع فينقسم الى قسمين امة الدعوة وامة اجابة الامة تنقسم الى قسمين في لغة الشرع - 01:38:47

امة الدعوة وامة الاجابة. امة الدعوة العالم كله مدعون الى ان يتخدوا الاسلام دينا ومن يتبعون غير الاسلام دينا فلا يكون منه وهو في الاخرة من الاصل امة الدعوة هم الذين استجابوا - 01:39:10

للرسول امة الاجابة نعم امة الدعوة هم اهل الارض جميعا اي انه مدعون الى تبني الاسلام ديني اما امة الاجابة فهم الذين استجابوا لله ولرسوله هنا لابد ان نقف قليلا - 01:39:33

امة الدعوة هي التي اريت بمثل قوله عليه السلام ما من رجل من هذه الامة من يهودي او نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي الا دخل النار قال لامك الدار - 01:40:00

سمع بالرسول عليه السلام ولم يؤمن به وهنا لابد من لفت النظر سمع به عليه السلام على ما كان عليه من عقيدة التوحيد والاخلاق التي اثنى الله عز وجل بها عليه حين قال وانك لعلى خلق عظيم - 01:40:25

اريد من هذا امرين اثنين الاول انه يجب على الدعاة الاسلاميين حقا ان يفهموا رسول الله حقا لكي ينقلوا وصفه الى امة الدعوة مطابقا لما كان عليه الرسول عليه السلام - 01:40:53

لأن هذه الدعوة التي تنقل الى الكفار على الوجه الصحيح يكون سببا لان يتقبلوها لأنها فطرة الله التي فطر الناس عليها اما اذا كانت الدعوة هذه قد خرجت عن الوقف المطابق الصحيح لما كانت عليه في عهد الرسول عليه السلام - [01:41:19](#)  
فيما يتعلق بدعونه او نقلت او صاف الرسول عليه السلام على خلاف ما كان واقعه عليه بعد ذلك تنفيرا لامة الدعوة عن الایمان بالله وبرسوله صلی الله عليه وسلم لنضرب لكم مثلا - [01:41:49](#)

اذا قيل للناس الاجانب الكفار الذين اه يحكمون وعقولهم المادية اذا قدم اليهم الرسول عليه السلام بوصف ليس وصفا مطابقا له عليه السلام لا من حيث هو بشر بحكم قوله تعالى - [01:42:11](#)  
قل انما انا بشر ولا هو عطف مطابق لطف كونه رسولا نبيا مصطفى اذا نقل آآ وصف الرسول بخفة لا يطابر لا صفتة البشرية ولا صفتة النبوية كان ذلك منفرا للكفار عن الایمان - [01:42:38](#)

به عليه الصلوة والسلام ونتيجة ذلك الكفر بالله عز وجل اذا قيل مثلا ان الرسول صلی الله عليه واله وسلم آآ اول خلق الله وهذه نسمعها من كثير من البلاد الاسلامية - [01:43:06](#)

مش معقول هذا الكلام منطقيا ولو وارد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم وسيكون هذا الوصف الذي ينقل الى الكفار اه حجر عتريكي طريق ايمانهم - [01:43:24](#)

وعلى ذلك فقس كثيرا من الاوصاف التي نسمعها في بعض بلاد الاسلام. مثلا رسول الله كان نورا وكان مثلا ليس له ظل اذا صار تحت الشمس وانه باه لا يقطعه السيف لانه نور ليس مادة ومن امثال هذه الخرافات الكبيرة جدا - [01:43:42](#)  
لذلك اردت ان نلتف النظر الى قوله عليه السلام ما من رجل من هذه الامة من يهودي او نصراني يسمع بي اي على ما كان هو عليه وفقا شرعا وصفا بشريا طبيعيا - [01:44:09](#)

يقولون مثلا من رسول لما وردته امه ما ولدته كما تلد النساء الابناء. وانما خرج من صرتها ايش هذا وتقديس للرسول من ان يخرج من ذلك المخرج يا جماعة تقوى ان الله قال وانك لعلى خلق عظيم - [01:44:28](#)

فاما نقل الاسلام على صديته وعلى طبيعته التي انزلها الله عز وجل. ومن ذلك انه عليه السلام بشر مصطفى عند الله عز وجل كان هذا سببا قويا جدا لان يدخل الناس في دين الله افواجا - [01:44:50](#)

فاريد ان اصل الان الى امة الاجابة من هي امة الاجابة؟ هي التي تقتصر فقط على ان تقول لا الله الا الله ثم لا تفهم معنى هذه الكلمة كما شرحناها قريبا في جيوش سابقة - [01:45:13](#)

ولئن فهمت فلا تقوم بلوازمها وبمقتضياتها لن تكون امة الاجابة من جانب لكن ليست هي التي عناها الرسول وهنا الشاهد من الكلام بس بقوله بشر الامة - [01:45:30](#)

بالرقة والثناء والمي والتمثيل في الارض ومن عمل منهم عملا للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب. نحن نرى اليوم مثلا مساجد التربية وتساد لكن اولا نظارب على هذه الاموال انها غير نظيفة - [01:45:50](#)

غير اه ما هي من مكتب طيب ثم لو كان من مكسب طيب فهي لا تقوم على تقوى من الله لانها تبني على خلاف سنة رسول الله صلی الله عليه واله وسلم - [01:46:17](#)

اذا يا اخواننا انتبهوا لا يمكن ان تكون امة الاجابة ليكون لنا العز في الارض الا اذا عملنا بما امرنا الله عز وجل ورسوله من القيام بالفرائض والانتهاء عن المحرمات - [01:46:36](#)

يومئذ يوم يستجيب المسلمين لله ولرسول يرفع المؤمنون بنصر الله. نكتة نقطة مهمة جدا في قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات فليستخلفنهم في الارض ها دينهم فاذا يجب ان نفهم الدين الذي اتضاه - [01:46:57](#)

الله اكبر لماذا لا تطبقون الاسلام في حكم انتم؟ لماذا تحكموا ان شاء الله في حياتكم انتم؟ التمثيل وسيلة الى حكم الله عز وجل الله اكبر طيب يا استاذنا لو سمحتم - [01:47:36](#)

فبنصر الله وغدا نلتقي خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:48:04](#)